

## المجرد والمزید :

یتقسم الفعل باعتبار أصالة حروفه وزيادتها الى قسمين فعل مجرد ، وفعل مزید فيه .

### أ- الفعل المجرد :

هو الفعل المؤلف من حروف أصول ليس فيها زيادة ولا يمكن اسقاط اي منها لغير عليه مثل :

كتب ، قال

والفعل المجرد قسمان : أ- ثلاثي ، ب - رباعي

#### ١- المجرد الثلاثي :

هو ما تألف من ثلاث حروف اصول ، وله ستة اوزان تعتمد السماع وهي :

١-الباب الاول : فَعَلَ يَفْعُلُ - بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع ،  
مثل :

نَصَرَ يَنْصُرُ ، دَخَلَ يَدْخُلُ ، وَقَالَ يَقُولُ ، وَمَدَّ ، يَمُدُّ ، وَغَزَا يَغْزُو

٢-الباب الثاني : فَعَلَ يَفْعُلُ - بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع ،  
مثل :

ضَرَبَ يَضْرِبُ ، وَجَلَسَ يَجْلِسُ ، وَوَصَفَ يَصِفُ ، وَرَنَّ يَرِنُّ ، وَرَمَى يَرْمِي

٣-الباب الثالث : فَعَلَ يَفْعَلُ - بفتح العين فيهما ، مثل :

فَتَحَ : يَفْتَحُ ، وَسَأَلَ : يَسْأَلُ ، وَقَرَأَ : يَقْرَأُ

٤-الباب الرابع : فَعَلَ يَفْعَلُ - بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع ،  
مثل :

عَلِمَ : يَعْلَمُ ، وَفَرِحَ يَفْرَحُ ، وَضَرَبَ يَضْرِبُ .

٥-الباب الخامس : فَعُلَ يَفْعُلُ - بضم العين فيهما ، مثل :

كَرُمَ يَكْرُمُ ، وَحَسُنَ يَحْسُنُ ، وَشَرُفَ يَشْرُفُ .

٦-الباب السادس : فَعِلَ يَفْعِلُ - بكسر العين فيهما ، مثل :

حَسِبَ يَحْسِبُ ، وَوَرِثَ يَرِثُ ، وَنَعِمَ يَنْعِمُ

وجميع الافعال من هذه الابواب الستة فيها المتعدي وفيها اللازم الا افعال الباب الخامس  
فأنها جميعها لازمة .

#### ب- المجرد الرباعي :

وليس لهذا الفعل الا وزن واحد هو : فَعَّلَ ، مثل :  
بَعَثَ ، زَلَزَلَ ، وَسَّوسَ ، دَخَرَجَ  
وقد نحدثت العرب على هذا الصيغة افعالا خاصة من جمل يكثر استعمالها ،  
فقال بسمَل الرجل ، أي قال : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وحوَقَلَ الرجل ، أي قال :  
لا حول ولا قوة إلا بالله

وهناك اوزان يقول الصرفيون إنها ملحقة بالوزن الأصلي ، وأشهر هذه الاوزان :

- ١- فَوَعَلَ ، نحو : جَوَرَبَهُ أي البسه الجوراب
- ٢- فَعُولٌ ، نحو : جَهَّوْرُ صَوْتِهِ : إذا رفعه .
- ٣- فَيَعَلُ ، نحو : بَيَّطَرَ : أي عالج الحيوان .
- ٤- فَعِيلٌ ، نحو : شَرَّيْفٌ ، وهو من قولهم شريف الزرع : إذا قطع شريافه وهو ورقة .

٥- فَعُتِلَ ، نحو : قَلَنْسَهُ ، إذا البسه القلنسوة .

٦- فَعُلَى ، نحو : سَلَقَى ، إذا استلقى على ظهره .

أن وزن (( فعل )) الذي ينتمي اليه المجرد الرباعي أستعمله العرب في معان كثيرة ، منها :

- ١- الدلالة على المشابهة ، مثل : عَلِمَ الطَّعَامُ أي صار كالعَلِمِ .
- ٢- الصيرورة ، مثل : لَبِنَ أي صيره لبنانياً
- ٣- الدلالة على أن الاسم المأخوذ منه آلة ، مثل : عَرَجَنَ أي استعمل العرجون .

#### ٢- الفعل المزيد :

وهو الفعل المؤلف من حروف أصول معها من حروف الزيادة . والمزيد قسمان : أ

ب - مزيد رباعي

أ- الثلاثي المزيد فيه : ويكون كالاتي :

١- الثلاثي المزيد بحرف واحد : وله ثلاثة أوزان ، وهي :

- أفعَل - بزيادة همزة في أوله - مثل - : أكرم ، أخرج .
- فعَل - بزيادة حرف من جنس عينه ، أي تضعيفها - مثل : هذَّب ، كَبَّر .
- فاعَل - بزيادة الف بعد فاء الفعل - مثل : جادل ، قاتل .

٢- الثلاثي المزيد بحرفين : وله خمسة أوزان وهي :

- انفعَل - بزيادة الهمزة والنون في أوله - مثل : أنفتح ، إنقاد .
- افتعل - بزيادة همزة في أوله وتاء بعد فائه - مثل : افتتح ، اجتمع .
- تفاعل - بزيادة تاء في أوله والفاء بعد فائه - مثل : تباعد ، تبايع .
- تفعَّل - بزيادة تاء في أوله وتضعيف عينه - مثل : تكَلَّم ، تقدَّم .
- أفعَلَّ - بزيادة همزة في أوله وتضعيف لامه - مثل : أحمر ، أسود .

٣- الثلاثي المزيد بثلاثة حروف : وله أربعة أوزان هي :

- استفعَل - بزيادة همزة وسين وتاء في أوله - مثل : استغفر ، استقام .
- اففعول - بزيادة همزة في أوله وحرف آخر من جنس عينه وواو تقع رابعة - مثل : اعشوشب ، أخشوشون .
- افعال - بزيادة همزة في أوله والفاء بعد عينه وحرف آخر من جنس عينه مدغم فيه - مثل : احمَّار ، اخصَّار .
- افعول - بزيادة همزة في أوله وواوين بين عينه ولامه - مثل : اجلود أي أسرع .

ب- الرباعي المزيد فيه : ويكون كالاتي :

١- الرباعي المزيد بحرف واحد :

وله وزن واحد هو (تفعَّل) - بزيادة تاء في أوله - وهو مطاوع لصيغة (فعلل) التي للرباعي المجرد . مثل :

دحرجتُ العربى فتدحرجت ، بعثرتُهُ فتبعثر

ولهذه الصيغة ملحقات هي :

- تفوعَل - بزيادة تاء في أوله وواو بعد فائه - مثل : تجورب ، تكوثر .

- تفيعل - بزيادة تاء في أوله وباء بعد فائه - مثل : تشيطن .
- تفعلول - بزيادة تاء في أوله وواو بعد عينه - مثل : ترهوك .
- تمفعل - بزيادة تاء وميم في أوله - مثل : تمسكن ، وتمردع .

٢-الرباعي المزيد بحرفين : وله وزنان

- أفعال - بزيادة همزة في أوله ونون بعد عينه وحرف آخر من جنس لامه في آخره - مثل : افرنجم ، اقعنسس .
- افعلن - بزيادة همزة في أوله ولام ثالثة في آخره - مثل اطمأن ، ادلهم .

وهذه الصيغ التي ذكرناها ، لها دلالات معنوية ، استقرأها علماء الصرف من النصوص الفصيحة ، ومن أفواه الأعراب الذين ترض عربيتهم .